

المغرب في ترتيب المعرب

(فَإِنِي لَسْتُ مِنْكَ وَلَسْتُ مِنْ مَالِي إِذَا مَا طَارَ مِنْ مَالِي الثَّمِينُ) .

يعني إذا مت فأخذت امرأتي ثمن مالي ويقال ثَمَنَتِ الْقَوْمَ أَثْمَنُهُمْ بِالضَّمِّ أَخَذْتُ
ثُمَّنَ أَمْوَالَهُمْ وَبِالْكَسْرِ كُنْتُ ثَامَنَهُمْ .

والثَمَانِي تَأْنِيثُ الثَّمَانِيَةِ وَالْيَاءُ فِيهِ كَهَيِّ فِي الرَّبَاعِي فِي أَنَّهَا لِلنِّسْبَةِ كَمَا فِي
الْيَمَانِي عَلَى تَعْوِضِ الْأَلْفِ مِنْ إِحْدَى يَاءِي النِّسْبَةِ وَهُوَ مَنْصَرَفٌ وَحُكْمُ يَاءِهِ فِي الْإِعْرَابِ حَكْمُ
يَاءِ الْقَاضِي قَالَ أَبُو حَاتِمٍ عَنِ الْأَصْمَعِيِّ وَتَقُولُ ثَمَانِيَّةٌ رِجَالٌ وَثَمَانِي نِسْوَةٌ وَلَا يَقَالُ ثَمَانٌ وَأَمَّا
قَوْلُ الْقَائِلِ :

(لَهَا ثَنَايَا أَرْبَعٌ حِرْسَانٌ ... وَأَرْبَعٌ فَهْيَ لَهَا ثَمَانٌ) .

فَقَدْ أَنْكَرَهُ يَعْنِي الْأَصْمَعِيُّ وَقَالَ هُوَ خَطَأً .

وَعَلَى ذَلِكَ مَا وَقَعَ فِي شَرْحِ الْجَامِعِ الصَّغِيرِ لِلْحُسَامِ صَلَاةُ اللَّيْلِ إِنْ شِئْتَ كَذَا وَإِنْ شِئْتَ
ثَمَانًا خَطَأً وَعُذِرَ فِي هَذَا أَنَّهُمْ لَمَّا رَأَوْهُ حَالَةَ التَّنْوِينِ بَلَاءُ يَاءِ طَنُوا أَنَّ النُّونَ
مُعْتَدَّةٌ قَبْلُ الْإِعْرَابِ فَأَعْرَبُوا